العدد ٢٨٢

# اليرموك

جريدة عربية

الجمعة في ٦ ذو الحجة سنة ١٣٤٦ الموافق ٢٥ ايار سنة ١٨٩٢

## الله اكبر

عيد الاضحى السعيد

بعد يومين او ثلاثة يصادف اليوم العاشر من ذي الحجة فيقف الحجاج على جبل عرفات في مكة المكرمة يهللون و يكبرون ويحمدون الله على ما اسبغه عليهم من نعمة الايمان والتوحيد وما اتاهم من فضله ·

و يشاركن الحجاج الكرام في هـذا اليوم المبارك اخوانهم المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بالتهليل والتكبير فتتصاعد اصواتهم مرددة الله اكبر الله اكبر ولله الحمد ·

هذا هو اليوم المبارك · هـذا هو عيد الاضحى الذي اوجب فيه النبي العربي فريضة الحج على ابناء ملته ليجتمع المسلمون من مختلف الاقطار والامصار على صعيد واحد متساوين في الزي والحقوق يرجون الرحمة والعفو من ربهم لا مـيزة لكبير فيهم على صغير ولا لرفيع على وضيع حرمة للمقام المقدس واجلالا للواجب الديني الذي اتوا من اجله ·

لا غرو ان جعل الحج ركنا من اركان الدين الاسلامي اذ هو لمقصد سام قصده الشارع بل هو لفكرة اجتماعية شريفة تتمثل فيها المساواة والعدل والاخاء و بمـا ان هذه المبادي لا يتطلب القيام بها الا من ارباب الثروة والجاه والنفوذ لذلك اوجب الشارع الحج على من استطاع اليه سبيلا ·

ولا حاجـة الى بيان موثرات الحج في نفوس المسلمين الذين يكتب لهم القيام به وما يغرسه من الاخاء الحقيقي بينهم والتفاهم والتعاضد على ما فيـه خيرهم اجمعين فهو موتمر اسلامي عام طبيعي لا تكلف فيه ولا سلطة ولا نفوذ لسيد على مسود بل الكل سواء فـي ذلك الاجتماع المبارك تسودهم فكرة واحدة و يسوقهم اعتقاد واحد هو قضاء واجب ديني يدعوهم الى الاخاء وحب الخير ·

فالغاية التي نستخلصها من الحج هي غاية شريفة في خير المسلمين خاصة والمجموع الانساني عامة لانهم مضطرون بحـكم الضرورة اثناء وجودهم في ذلك القطر المقدس الى ان تدور مباحثهم حول حالة المسلمين وايجاد وسيلة فعالة للمحافظة على كيانهم الاجتماعي ·

ولقد كان موسم الحج فيما مضى مقتصرا على اداء الواجب الديني ولكنه بعد الحرب العالمية اخذ يعود الى الغاية التي سن من اجلها بل الى الروح الحقيقية الـتي قصدها صاحب الشريعة منه فلمسنا اثرا ظاهرا فـي نفوسهم ولذلك راينا الشعوب المسلمة تفكر في الوسائل الكافلة اتحاد المسلمين وانقاذهم من الهوة السحيقة التي وقعوا فيها ·

والفضل في الفات نظر المسلمين الى هذه الرابطة الوثيقة راجع الى المجلس الاسلامي الاعلى ورجال الحركة في فلسطين الذين ارسلوا وفوداً الى الحجاز والهند ومصر والعراق لتقوية اتلك الرابطة وتذكيرا لها من الاثر الخالد وقد نجحوا في هذا القصد والحمـد لله ونشطت الهمم الى الاستفادة من الحج فانعقد الموتمر عام ١٣٤٤ بالرغم مما بذل في سبيله من المثبطات ومـع اقرارنا بانه لم يثمر الثمرة المطلوبة فانه كان تمهيديا لما يتلوه واساسا لموتمرات عتيدة ستنعقد فيما بعد ولا شك لان الضرورة اقتضت والفرصة سنحت

على اننا لو لم نستفد من ذلك الا تنبيه المسلمين وشعورهم بالاخطار المحـدقة بهم دينيا واقتصاديا لكفى بذلك فائدة تذكر

ومصداق ذلك ما نراه من افتتاح الانديه الاسلامية في فلسطين وتأليف جمعيات الشبان المسلمين وما يسعون اليه من ايجاد روابط وثيقة مع اخوانهم في مصر والعراق وسورية وسائر الاقطار الاسلامية ·

تبارك هـذا الشعور السامي الذي ولده الضغط اولا والرجوع الى روح الدين الاسلامي ثانيا فنسأل الله ان يثبت اقدام اخواننا رجال الجمعيات في مبادئهم السامية وان لا يدع الغايات الشخصية تنفذ الى افئدتهم فتفسد عليهم اعمالهم الصالحة وتقف بهم عند الخطوة الاولى ·

خير هدية نقدمها في هذا العيد السعيد اعلان هذه النهضة المباركة التي نرجوان تثمر بالقريب العاجل ثمرا يانعا داني القطوف فالى الشباب الناهض في فلسطين شكرنا وتهانينا على خطتهم السديدة والى اخواننا الكهول والشيوخ نرجو الموازرة فان يد الله مع الجماعة

سيروا ايها الشبان الى الامام وحافظوا على مثلكم الاعلى فان الامة كلها عيون ترقب سلوككم فكونوا قدوة صالحة للنشء الجـديد والله يتولى اعمالكم ·

## ماذا يريد المبشرون في فلسطين

### لا تستعمروننا باسم الدين

صوت من العراق

حمل الينا البريد السريع شتى الاحتجاجات والرسائل من انحاء العالم الاسلامي ترفع صوتها بالشكوى من موتمر التبشير في فلسطين الذي غير حالة الصفو والطأنينة السائدة بين الطوائف الدينية المختلفة فـي تلك البلاد ·

ان البرقيات الواردة الينا تدل على ان العمل في ( موتمر التبشير ) لم يقف عند بيان ما في دين معين من فضائل ، بل تخطى هذا وتعداه الى تفضيل الدين الذي دعوا اليه على غيره من الاديان ، مما اثار الخواطر في نفوس اهل هذه الاديان ، وفي نفوس المسلمين بنوع خاص ولئن كان ذلك ان يصل لمس الدين الاسلامي الحنيف بضر فهو عدوان عليه ، ولا يمكن قبوله والسكوت عليه ، واذ كانت حرية الاعتقاد مكفولة فهي كغيرها من صور الحرية محدودة بعدم اعتدائك على اعتقاد غيرك ، او تعرضك له تعرضا يوغر صدره و يثير نفسه ·

اننا لنندهش اشد الدهشة من انعقاد « موتمر تبشيري » مهمته دعوة اهل الاديان الاخر الى ترك دينهم واعتناق دين غيره ، والاغرب من ذلك ان ينعقد هذا الموتمر وان تكون هذه الدعوة من جانب الاقلية موجهة الى الاكثرية ·

نفهم ان لكل طائفة ولكل هيئة ان تجتمع في صورة موتمر لبيان فضائل الدين الذي تدين به تلك الطائفة او الهيئة ، وليس ما يمنع ان ينعقد — في اي بلد من البلاد — موتمر اسلامي للبحث في مسألة الخلافة الاسلامية او الحج او غـيرهما من المسائل المتعلقة بعقائد المسلمين وشعائرهم وليس ما يمنع ان ينعقد موتمر مسيحي للبحث في اي شأن من شوءون الطائفة المسيحية ، ولكن ليس معنى هذا ان يهاجم هولاء عقائد الاخرين وشعائرهم ·

ان هذا العمل الذي يقوم به موتمر التبشير في فلسطين لن يؤثر في عقائد المسلمين شيئا فالمسلمون في اقطار الارض كافة اشد ايمانا بدينهم من ان تؤثر فيهم اية دعوة الى دين غيره ، وفي موتمر التبشير وفـي غير هذا الموتمر من الدعايات ما يزيد المسلمين ايمانا على ايمانهم ·

وليعلم موتمر التبشير ان الاسلام ينتشر فـي انحاء الارض من غير موتمر تبشيري ومن غير دعوة منظمة والناس « يدخلون فـي دين الله افواجا » فالذين يبشرون ضد الاسلام هم كالذين يبشرون للاسلام يزيدونه علوا ·

نقول هذا تعليقا على الرسائل الواردة الينا احتجاجا على السياسة التبشيرية التي تتبعها حكومة فلسطين في شقيقتنا العربية من استرسالها فـي الظلم والارهاق والتأييد للجهود التبشيرية في الوقت الذي اصبح جو البلاد مملوءاً بالقلق والاستياء ، فلا يسعنا تجاه ذلك الا ان نعجب من هذه الخطة التي يتبعها الاستعماريون في فلسطين مع شعب ضعيف مسالم ·

الا في ذمة الله يا فلسطين وفي ذمة التاريخ ما تلاقيه من انتداب هو اشنع نوع من انواع الاستعمار وصهيونية خربت البلاد واشقت العباد وموتمرات تبشيرية على ذلك الشعب الاعزل الوديع ·

بغداد     النهضة العراقية

## تجدد الحركة الوطنية بفلسطين

بيان عام من اللجنة التحضيرية للموتمر السابع

### كيفية الدعوة

دعا عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وعمر افندي البيطار دعوة خاصة وجيهين من كل قضاء في فلسطين في القدس عقب ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٨ الجاري للمذاكرة في امر ما يجب اتخـاذه من التدابير لاجل عقد الموتمر السابع وقد راعى الداعيان في دعوتهما رغبات الفئات المحلية في امر تمثيلهم في هذا الاجتماع بقدر ما وصلت اليه معرفتهما الخاصة عن حالة تلك الفئات · فلبى هذه الدعوة فـي الوقت المعين اكثرية المدعوين واعتذر عن الحضور باعذار شرعية اكثرية المختلفين وارسل بعضهم بيانات تتضمن ما يرونه في النقاط التي افترضوا انها ستطرح للمذاكرة في هذا الاجتماع وو كل الاخرون الجميع وشجعوهم على المضي في العمل والذين لم يحضروا ولم يعتذروا ثلاثة مدعوين فقط وربما كانت اعتذاراتهم ارسلت ولكنها لم تصل في حينها كما علم عن احدها بعدئذ ·

### الحاضرون

اليرموك — اما الذين حضروا الاجتماع بالاصالة و بالنيابة فهم السادة :

كاظم باشا الحسيني · عمر البيطار · جمال الحسيني · بشير الشرابي · رشدي الشوا · حمدي الحسيني · كامل الدجاني · سليم عبد الرحمن · نايف الماضي · رشيد الحاج ابراهيم · طالب مرقه · حسام الدين ابو السعود · الشيخ محمود الدجاني · شكري التاجي · عوني عبد الهادي · نافع العبوشي · بندلي الجوزي · عيسى بندك · عادل زعيتر · عادل جبر · الشيخ بدوع الصوفي · الشيخ فريح ابومدين الشيخ حسن العطاونه ·

### الاجتماع

عقد هذا الاجتماع في الوقت المعين في قاعة محاضرات كلية روضة المعارف في القدس برئاسة موسى كاظم باشا و بحث في امر عقد الموتمر السابع واحاط بالموضوع من جميع وجوهه في جلسة امتدت اكثر من اربع ساعات متواليات اظهر فيها المجتمعون كلهم على السواء رغبة حقيقية في الوصول الى الغاية الشريفة التي اجتمعوا من اجلها وعقيدة راسخة فـي وجوب توحيد جهود الامة على اختلاف طبقاتها وطوائفها ونزعات ابنائها للتوصل الى مطالبها القومية الشريفة المعروفة و كانت روح الرغبة في الوئام وتوحيد الصفوف للعمل تتجلى باجلى مظاهرها في هذا الاجتماع حتى ان كل القرارات الاساسية وجل القرارات الفرعية اتخـذت باجماع الاراء ورفعت الجلسة وعموم اعضائها على اتم ما يكون من الاتفاق فتقرر بعد البحث المستفيض ·

### المقررات

١ — قبول اقتراح الاستاذ بندلي افندي الجوزي بتحديد عدد مندوبي كل قضاء بالنسبة الى عدد نفوس ذلك القضاء ·

٢ — ان يكون عدد اعضاء الموتمر حوالي ١٢٨

٣ — حصر عضوية الموتمر في مندوبي الاقضية حسب نسبة نفوس كل قضاء وتعيين العدد لكل قضاء طبقا لهذه النسبة ·

٤ — بعد انتخاب مندوبي كل قضاء ترسل قائمة باسمائهم الى ممثلي اللجنة التحضيرية وهولاء يرسلون لكل عضو منتخب دعوة خاصة للاشتراك في الموتمر ·

٥ — قبول اقتراح رشيد افندي الحاج ابراهيم بان تتناول ابحاث الموتمر حالة البلاد الاقتصادية ، مشروع البحر الميت ، ادارة الحكومة العامة ، التشريع ، الحالة الزراعية وخاصة في هذا العام ، المعارف ، تنظيم الحركة الوطنيه وان يطلب بالنتيجة الى الحكومة الموافقة على تأسيس حكم نيابي في البلاد ·

٦ — ان يعقد الموتمر فـي قاعة كلية روضة المعارف في القدس في ١٥ حزيران ٩٢٨

٧ — يمثل اللجنة التحضيرية اثناء غيابها كل من سعادة كاظم باشا الحسيني وعمر افنـدي البيطار ورشيد افندي الحاج ابراهيم وعوني بك عبد الهادي وعيسى افندي البندك وشكري افندي التاجي ·

٨ — الدعوة للموتمر تكون باسم اللجنة

# الاستقلال الاقتصادي

مقدمة الاستقلال السياسي

— ٢ —

اتينا في العدد الماضي على ان الاستقلال السياسي لا يتم الا بتمام الاستقلال الاقتصادي ولا نتوصل الى هذا الا باتخاذ اسبابه واهمها التفكير في تأسيس مصرف اهلي من اموال اهل البلاد كل بحسب اقتداره لا يد للاجنبي فيه حتى يثو حرا . ونقول اليوم ان الحاجة لهذا المصرف اصبحت شديدة اكثر من قبل لان اعماله تتناول تسليف الزراع وتوسيع الملاكين والتجار ومساعدة الشركات الوطنية التي ترجى من ورائها فائدة للمجموع الوطني .

قلنا ان الحاجة اصبحت ماسة الى تأسيس مصرف اهلي واوضح دليل على ذلك كساد الحالة التجارية والازمة الحائقة بالجميع من تجار وزراع وملاكين ومعلوم ان الناس سلسلة متصلة حلقاتها بعضها ببعض فاذا سقطت حلقة اختل توازن الجميع .

ولا ندل على سوء الحالة باكثر من حالة المواسم فالمزارعون عموما يطلبون من الحكومة العدول عن التربيع والاقتصار على تخمين المزروعات هذا العام لان المحل ضارب اطنابه وقسم من المزارعين يطلبون من الحكومة ايضا تأجيل الديون المستحقة عليهم لان الازمة المالية المستحكمة لا تسمح لهم بحال من الاحوال ان يقوموا بادائها في استحقاقها واذا اضطروا الى ذلك تصبح املاكهم عرضة للرهن او البيع .

هذا ما يحملنا على دعوة الاهالي الى التفكير في تأسيس مصرف اهلي لانه لو كان في قيد الحياة لكانت الحالة المالية على غير ما نراها اليوم .

ليست هذه الفكرة بنت ساعتها بل هي وليدة عهد الاحتلال اذ لفت الانظار نحوها جماعة من الوطنيين كالمرحوم ابي الخير الموقع وسليمان بك ناصيف وامين بك عبد الهادي والمرحوم حافظ بك طوقان وفوءاد بك سعد ورشيد افندي الحاج ابراهيم وسنوا نظاما ماليا واداريا للمصرف ثم حالت مسائل دون ابراز هذا العمل المفيد الى حيز الوجود فبقي في الصدور تدعو اليه الحاجة احيانا ثم تهمله الشواغل .

يتبادر لذهن القاري ان المشروع عظيم تنوء بحمله فلسطين والحقيقه انه عظيم لكنه قريب المنال اذا تساعد اهل الثروة في فلسطين واخلصت النيات وشحذت الهمم .

عشرة اشخاص من فلسطين من ذوي الثروة يستطيعون ان يقوموا بهذا المشروع المالي حق القيام اذا جعل رأس ماله عشرين الف جنيه وقيمة السهم ٤ جنيهات فانه يصيب كل متمول ٥٠٠ سهم اي الفي جنيه . فالفا جنيه يستطيع ذو المال في فلسطين ان يستفيد من ماله فائدة قانونية مضمونة و يفيد المجموع الوطني و يخلد اثرا حيا ناطقا بخدمته وطنه واخوانه

وقد يقول مقترح ما دام عقد المؤتمر السابع اصبح على قاب قوسين لم لا يتناول المؤتمر هذا المشروع بين موضوع ابحاثه وهو المؤلف من زعماء البلاد ومتموليها ومفكريها فيكفي الصحافة والمفكرين التشويق لهذا الموضوع المفيد و يقرب المسافة بين التفكير والتنفيذ فنجيب على هذا القول ان للمؤتمر مواضيع مقررة لا يمكن أن يتعداها ووقته لا يسمح للتفرغ لهذه الفكرة التي تتطلب لجنة خاصة لا تشتغل الا بها ومن المعلوم ان المسائل المالية ظرف لا يسع غيرها ولا تمتزج في حال مع المسائل السياسية واذا مزجت فسد العمل وباء بالفشل .

ان مشروع تأسيس مصرف اهلي هو الاقتراح المفيد الذي نوجه اليه انظار اهل الثروة في فلسطين ونلقيه على عاتقهم وفي ذمتهم فهم المسئولون قبل غيرهم عن مستقبل هذه البلاد الاقتصادي فاذا شحذوا الهمم ونشطوا للعمل منذ اليوم استطعنا ان نؤمل باستقلال سياسي فيما بعد والا فالجهود السياسية التي تبذلها الجماعات والتفاني الذي يظهر في اعمال اعضاء الجمعيات والاندية تذهب سدى اذا لم تكن اقتصاديات البلاد في حصن يحميها من التدهور او الاضمحلال .

على ان النهضة الجديدة البادية في اعمال الجمعيات والهيئات الوطنية تدل على عودة الحياة الى جسم هذه الامة بعد ان كاد يتولانا اليأس من حياتها فينبغي ان تتمشى النهضة مع العصر الحاضر الذي يرتكز على الاقتصاد واذا تم لنا ذلك انفتحت امامنا ابواب الامل في المستقبل .

طرقنا هذا الموضوع الخطير لاهميته في حياة الامة ومستقبلها وقد آلينا على انفسنا ان نعيد الكرة عليه في كل فرصة قياما بواجب الخدمة لهذا الوطن التي تختلف باختلاف حاجته واولى الحاجات اليوم المحافظة على ثروة البلاد التي لا يحميها من الضعف فالتلاشي الا وجود مصرف اهلي يقوم بمال اهل البلاد و يتولى مساعدتهم فيستفيد و يفيد

يقول المثل الحاجة ام الاختراع فعسى ان تكون حاجتنا الى المال مدعاة الى التفكير بتأسيس المصرف الاهلي وانا لما يعمله الاهلون في هذا الصدد لمنتظرون .

---

الى المشتركين الكرام

نرجو الذين لم يسددوا بدلات اشتراكهم باليرموك ولا سيما عن السنة الثالثة ، سواء افي فلسطين ام في خارجها ، ان يسارعوا الى دفع ما يطلب منهم اما حوالة بريدية او على احدى المصارف ولهم الشكر .

# هذا . .

من يسمع هذا صاحب الكرمل يقول ان له علي يدا وقت الضيق يخل ان نصارا اما ان يكون اشبعني من جوع واما ان يكون انتاشني من امور مهلكة او ما جرى هذا المجرى والحقيقة ان هذا الصحافي العاقل جدا يشير بهذا القول الى كلمة كان كتبها في جريدته عقب حادثة بالفور يعتب فيها على السلطة عقب الولد على امه بسبب معاملتها لي عندئذ تلك المعاملة القاسية مع كوني لم اطلب منه كتابة تلك الكلمة حتى انني لم اعلم بها الا بعد نشرها باسابيع ولم يكن لها ادنى تأثير ولم تكن جريدته الوحيدة بين الجرائد التي ضعفت رأي الحكومة وخطأت سياستها في ذلك الموقف .

لكن يظهر ان رسالتي اصابت مقتلا من هذا الانسان ولم يجد له طاقة على تجرع مرارة الحق يقيء ذلك التعليق الذي هو فريد في بابه والذي لو فتشت جرائد العالم كله لكي تقع عينك على ما يضاهيه سخافة وتخرفا في المغالطة والتهويش لما وجدت الى ذلك سبيلا

وقد خطر لي ان اكتب للجرائد مقالات طويلة افضح فيها نيات هذا الرجل واكشف الغطاء عن دسائسه ثم عدلت عن ذلك لاسباب ثلاثة اولا : لانه قد فضح نفسه بما يكتب فكفى الكاتبين موءونة الرد عليه وتحذير الامة منه وثانيا لان الانسان الكريم تصعب عليه منازلة نصار الذي لسان حاله انا الغريق فما خوفي من البلل وثالثا لان هذا الرجل يجب ان يشفق الناس عليه ولا يلوموه كثيرا على ما يصدر منه حتى لو ان جبارا شابا من جبابرة العقول ابتلي بمثل ما ابتلي به لسكان حريا ان لا يبقى عنده شيء من العقل فكيف تكون الحال وهو قد ذرف على الستين وله شيخ من شياطين الانس يمده من ورائه . نسأل الله العافية .

حيفا      هاني ابومصلح

حاشية = اما ما قلته عن العرب قبل الاسلام فلا يخفى المقصود منه على نصار لانه جواب على بعض كلامه كما لا يخفى المقصود منه ايضا على كل قاريء لبيب . وهبه مقصودا به التعميم فالمطلع على خطب الامام علي كرم الله وجهه يعلم انه رضي الله عنه قال عن الذين كانوا السنام في عرب الجاهلية فضلا عن الاذناب ما هو اشد من قولي . وكذلك كثيرون غيره في القديم والحديث ، ولماذا يستحي الانسان من الحق وشيء آخر يدل على مبلغ نصار من العلم بتاريخ العرب الا وهو تسميته هاني بن قبيصه سيد بني شيبان في عصره بهاني بن مسعود نقلا عن قصة عنترة التي ربما كانت عنده من مصادر التاريخ المعتمدة فحسب ان لا يقع غيره في هذا الخطأ .      هاني

للتفتيش

قام حضرة الفاضل محاج افندي نويهض بجولة تفتيشية في المنطقة الشمالية وقد غادرنا بالامس عائدا الى القدس رافقته السلامة .

# هذا تفنن

اما حكومة الشرق العربي فلم تدع وسيلة لقتل النفوس الحرة واماتة الشعور الوطني الا ونفذتها ، وآخر سلاح تدرعت به لكم الافواه انها امرت بطرد اربعة تلاميذ من مدرسة عمان لاتهامهم بتحريض رفاقهم على القيام بمظاهرة لرفض المعاهدة .

قلنا ومتى وصلت الحكومة الى هذه الدرجة من التحفظ والاحتياط للضغط على حرية القول والكتابة ، فبشرها بقرب انفجار الاراء الحرة وعندئذ لا يفيدها سجن ولا نفي ولا طرد حتى ولا اعدام ، واولى لهذه الحكومة ان تدع الناس احرارا لابداء ارائهم بمصير بلادهم ولها عندئذ ان تبلغها الى مرجعها فاما ان يعمل بها او تطوى وبذلك تكون قد تخلصت من هذه المسوءولية العظمى والقت التبعة على غيرها

## اللغة العربية

بين لبنان وفلسطين

روت صحف لبنان انه اصدر المسيو بونسو قرارا يوجب ضم عبارة ( الجمهورية اللبنانية ) باللغة العربية على طوابع البريد في حكومة لبنان وقد زيدت قبلا على هذه الطوابع تلك العبارة باللغة الفرنسية ، فساوى المندوب بين اللغتين .

اليرموك = نشكر للمسيو بونسو اهتمامه بلغة اهل البلاد ومساواتها باللغة الفرنسية وعسى ان تراعي حكومة فلسطين لغة الاكثرية الساحقة فيها وتميزها ما تستحقه من الاعتبار فان اللغة من المميزات القومية التي لا يجوز امتهانها او الاغضاء عنها .

التفرقة بين العرب

يقوم بعض الرجعيين في دمشق الذين يتظاهرون بالوطنية الصادقة وتشرفهم بالجهاد المقدس بتنظيم مضابط يطلبون فيها تنحية الموظفين الغرباء عن العمل و يقصدون بالغرباء اخواننا اللبنانيين ، اما الاجانب والارمن وغيرهم فلا يتعرضون لهم .

وهوءلاء هم طلاب الاستقلال والوحدة كما يدعون . . .

مشيخة الازهر والافتاء

تقول الصحف المصرية انه بات في حكم المقرر تعيين الاستاذ الشيخ محمد مصطفى المراغي رئيس المحكمة الشرعية العليا شيخا للجامع الازهر والاستاذ الشيخ عبد المجيد سليم رئيس محكمة مصر الشرعية مفتيا للديار المصرية .

يهتمون لغير ابناء قومهم

ذكرت صحف العراق انه الفت ببغداد لجنة لاسعاف منكوبي الزلزال في ازمير حبا بتقوية العلاقات الودية بين العراق وتركيا .

قلنا ولم نسمع ان العراقيين اظهروا مثل هذا الاهتمام لمساعدة الفلسطينيين والاردنيين يوم نكبوا بمثل هذه المصيبة فكانهم لا تجمعهم بنا رابطة قومية ولا دينية ولا انسانية . . .

# الجراد في الشمال

قابل صاحب هذه الجريدة المفتش الزراعي القدير محمد راغب بك واستقصى منه ما يعلمه عما احدثه الجراد في المقاطعة الشمالية فافضى له ان المواقع التي ظهر فيها الجراد في هذه المقاطعة هي :

ابو زريق والخروبة — بطريق جنين
سمسم واثين — بالقرب من شفاعمرو
رمانه وعرب الصبيح — بقضاء الناصرة
ابو شوشه — بقضاء طبريا
سهل البطوف — بالقرب من كفرمندا وسخنين

وقد كان اكثره في موقعي سهل البطوف وابو شوشه حيث غطى اكثر من الف دونم من الارض في كل منهما .

وقد اظهرت القوة المشكلة لمكافحة هذا الضيف الثقيل كل نشاط وهمة وابثت ثلاثين يوما بلياليها تستعمل الوسائل الفنية لابادته من آلات قذف اللهيب والسموم وحرث الارض وقد بلغ عدد العمال الذين اشتغلوا في هذا الامر نيفا والف عامل و بفضل هذه التدابير قضي على هذه الافة ولا سيما ما تركته من البيض قبل ان يفقس فينتشر الزحاف و ياتي على الاخضر واليابس .

و يقول حضرة المفتش ان ادارة الزراعة احتاطت لمكافحة الجراد قبل وصوله الى هذه البلاد وجلبت الآلات اللازمة لمقاومته وخصصت المقاطعة الشمالية بسبعين آلة منها .

فنحن نشكر للحكومة اهتمامها بهذا الموضوع ونثني على همة ونشاط المأمورين الذين قاموا بهذا الواجب خير قيام .

---

## تحت المنجل

## ما بدنا ما بدنا

اريد ان استعيض عن ( ملاحظتي ) في هذا العدد بحديث شهي طلي بهي دار بين بعض نواب لبنان بشأن اقتراح احدهم تهنئة الامة السورية بالجمعية المؤسسة لحكومة سوريا وتمني السعادة لها وبلوغ الاماني .

الامير امين ارسلان — العادة المتبعة بين الدول انها تهنيء بعضها بعضا عندما تنتخب مجالسها النيابية .

اميل اده — ولكن سوريا لم تهنيء هذا المجلس عندما انتخب واجتمع .

ارسلان — لم يكن يومئذ مجلس نيابي في سوريا

اده — لا يسعني ان اسلم بتهنئة مجلس قد تكون باكورة اعماله الموافقة على قرار بالحاق لبنان بسوريا

حبيب السعد — ربما تعرض المجلس في اول جلسة لمسألة الحدود اللبنانية فكيف تريد ان نهنئه .

ارسلان — اذا كانت برقية واحدة تهز لبنان فما الفائدة منه .

رئيس الوزارة — لبنان لا يهزه شيء على الاطلاق

رئيس المجلس — هل يريد المجلس ان يفوض الي امر ارسال هذه البرقية .

شبل دموس — اذا احب الرئيس ان يهنيء سوريا بصفته الشخصية فله ملء الحق .

رئيس المجلس — اظن انني غيور على لبنان وضنين به غيرتكم عليه وضنكم به فاذا فوض الي المجلس ارسال برقية تهنئة سيكون نصها منطبقا على رغبات اعضائه .

ضجة واصوات — ما بدنا ما بدنا ثم احيل الاقتراح الى اللجنة المخصوصة لدرسه وانتهى الجدال .

ملاحظ

## عيد الاضحى السعيد

يصادف يوم الثلاثاء عيد الاضحى السعيد فلا يصدر العدد القادم اثناء هذه العطلة فنتقدم الى امتنا الاسلامية بالتهنئة اعاده الله عليها وهي متمتعة باستقلالها رافلة بالسعادة ·

## رياض الصلح

عاد صباح الجمعة الماضي من مصر حضرة الوطني الكريم رياض بك الصلح وبعد ان لبث في القدس يوما واحدا استأنف سفره الى نابلس حيث قصد الى بيت فقيد الوطن المرحوم الحاج حافظ بك طوقان لتعزية آله بالاصالة عن نفسه و بالنيابة عن صاحبي العطوفة والده الجليل والامير شكيب ارسلان ، ثم زار مدرسة النجاح النابلسية وسعادة الهمام امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ·

وقد غادرنا حضرته بعد ظهر الاحد قاصدا الى صيدا فودعه في النزل رجال الجمعية الاسلامية وفريق من اصدقائه وعارفي فضله ·

فعلى الطائر الميمون ايها العربي الحر وفقك الله الى خدمة امتك و بلادك ، واكثر من امثالك الشباب الناهضين النشيطين ·

وقد اطلعنا في صحف دمشق على برقية من صيدا هذا نصها :

وصل لصيدا الوطني الكبير رياض بك الصلح دون خبر · الشعب كان باستعداد لاستقباله والاحتفاء بقدومه · تتزاحم الناس للسلام والتهاني · المسرات عامة ·

### الاستاذ القصاب

غادر مصر في الاسبوع الماضي الوطني الكبير الاستاذ الشيخ كامل افندي القصاب قاصدا الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج المبارك وللسلام على جلالة الملك عبد العزيز بن السعود فندعو للاستاذ الجليل بالسلامة وطيب الاقامة ·

### عقد قران

نزف الى اصدقاء الوطني الفاضل فخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس وهم كثر في كل مدينة وقطر من فلسطين وسورية خبر عقد قرانه على حضرة المصونة الانسة سعادة كريمة المرحوم سعيد باشا نجل الصدر الاعظم المشهور كامل باشا باوائل هذا الشهر في بيروت فنتقدم الى الصديق الكريم بخالص التهنئه راجين له حياة طيبة وقرانا سعيدا بالرفاء والبنين

### قرض جديد للصهيونيين

جاء في برقية لمكتب الصحافة الشرقية انه اتفقت الهيئة الصهيونية الاميركية مع نقابة مالية اميركية على عقد قرض بمبلغ ٦٥٠ الف جنيه

### تبادل العملتين الفلسطينية والمصرية

تم الاتفاق بين مصلحة سكة الحديد المصرية وسكة حديد فلسطين على تبادل العملتين المصرية والفلسطينية ، اي ان ادارة القنطرة تقبل عملة فلسطينية وادارة فلسطين تقبل العملة المصرية ·

## اجمعية علمية ام ماذا

تبلغنا رسالة موقعة من فضيلة الاستاذ الجزار مفتي عكا وقاضيها يدعونا فيها الى حضور الاحتفال بافتتاح ( الجمعية العلمية الاسلامية ) التي صادقت الحكومة على تأسيسها وتسجيلها

وبما اننا نجهل غاية هذه الجمعية فنحن نمسك القلم الان عن الخوض في هذا الموضوع وانما نخشى ان يمد بعض المفسدين ، الذين لا يهنأ لهم بال الا بالفساد والافساد ، يده او لسانه الى هذا المشروع فينقلب من خير الى شر و بهذا كفاية لقوم يعقلون ·

### احسان الجابري

ينتظر الوطنيون بحيفا قدوم حضرة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوروبا تلبية لدعوة اخوانه وذويه فنرحب سلفا بمقدم هذا العربي الحر ونرجو له طيب الاقامة ·

### قائم مقام يافا

احسنت الحكومة صنعا بتعيينها الشاب الغيور نظمي افندي العنبتاوي قائم مقام في يافا فنشكر للحكومة عملها ونهنئ حضرته بهذه الثقة راجين له التوفيق في الخدمة العامة ·

### شطب محام

نشرت الجريدة الرسمية اعلانا جاء فيه انه صدق سعادة قاضي القضاة على القرار الصادر من محكمة التأديب التي شكلها للتحقيق عما اسند الى المحامي بشير افندي الشرابي وعلى شطب اسمه من سجل المحامين ·

### من هو

صرح وزير المستعمرات البريطانية انه عين مندوب سام جديد لفلسطين خلفا للورد بلومر الذي رفض تجديد مدته في هذه البلاد وسيعلن عما قريب اسم المندوب الجديد ·

### وفاة وجيه

فجعت اسرة الصلاح الكريمة بوفاة كبيرها الشيخ الجليل المرحوم احمد بك اثر مرض الزمه الفراش مدة غير يسيرة وقد شيعت جنازته بما يليق به من الاحترام والاعتبار فنتقدم الى آل الصلاح الكرام والى نجل الفقيد الفاضل ناجي بك بالتعزية بهذا المصاب الهمهم الله الصبر وتغمد الراحل بالرحمة والرضوان ·

### المحمل المصري

لا يسافر المحمل المصري الى الحجاز في هذا العام لعدم الاتفاق مع حكومتي مصر والحجاز على الخلاف في هذا الموضوع ·

### نظام البرق اللاسلكي

حظرت الحكومة استعمال اي جهاز لاسلكي على ظهر مركب اجنبي ( خلاف المراكب الحربية ) في اثناء رسوه في مياه فلسطين الا باذن خاص كتابي من مدير البريد العام ·

ومنعت استعمال اي جهاز لاسلكي على ظهر مركب اجنبي يوءثر بنقل مخابرات او اشارات القوات البحرية او الجيش او الطيران وكذلك استعمال اية محطة لاسلكية في فلسطين

## ضريبة الاعشار

قررت الحكومة اعتبار ضريبة العشر المستبدلة في قرى اللواء الشمالي متوسط مجموع ضريبة العشر المخمنة في اثناء المدة الواقعة بين شهر نيسان ٩٢٣ وشهر اذار ٩٢٦ ·

اليرموك : لو كان موسم المحصولات في هذا العام خصبا لما اعترضنا على هذا الامر اما وان المنتوج منه لا يكفي اعاشة الفلاح وتأمين بذاره فقد وجب على الحكومة ان ترأف بحالة المزارعين وتعفوهم من ضريبة العشر المستبدلة وتخمن الحاصلات الحاضرة لتستوفي العشر النسبي منها هذا من جهة ومن اخرى فاننا نصر على اقتراحنا السابق بفتح مصرف زراعي يساعد الفلاح المسكين على استثمار اراضيه و بتأجيل الديون ولو لسنة واحدة ليستطيع المزارع التخلص من الربا الفاحش و بذلك يحافظ على مواشيه وادواته الزراعية وغيرها من ان تباع بابخس الاثمان

واننا بهذه المناسبة نقترح على اللجنة التحضيرية المؤتمر السابع ان تخصص فصلا لهذا الموضوع في مواد المؤتمر لينظر المؤتمرون فيما يجب اتخاذه لان الفلاح هو اساس حياة البلاد فان عاش عاشت وان هلك هلكت والسلام ·

### حرق زرع

بينما كان صاحب هذه الجريدة عائدا من القدس الى حيفا بطريق نابلس شاهد نارا تشب في الزرع المجاور لبئر يعقوب في ضواحي نابلس فاخبر مدير البوليس الانكليزي بالحادث فاهتم هذا شديد الاهتمام وذهب بنفسه مع قوة من فرسان الشرطة ورافقهم عدد كبير من الاهالي فعملوا جميعهم على اخماد النيران · اما اسباب الحرق فلا تزال مجهولة ، ونرجو ان لا يكون هناك من تعمده قصد الحاق الضرر بصاحب هذا الزرع ·

### حركة المهاجرة

بلغ عدد الذين دخلوا فلسطين من اليهود في شهر اذار المنصرم ٢٠٠٠ شخص ومنع من الدخول ١٧ مهاجرا لانهم لم يعملوا بمقتضى انظمة المهاجرة ·

اما الذين نزحوا عن فلسطين خلال هذا الشهر فقد بلغ عددهم ٢٢٨ يهوديا والحبل على الجرار ·

### تطبيق قانون العقوبات المشتركة

زادت الحكومة قوة البوليس المرابطة في القرى الاتية اسماؤها لوجودها في حالة خطر واضطراب على ان يحمل نفقات هذه الزيادة دافعو الضرائب فيها وهي :

قباطيه ، سيريس ، جديدة ، طمون ، عنبتا ، كفر اللبد ، بيت ليد ، طوباس · ذوانا · كفرقليل من اعمال قضاء نابلس ·

وعطيل · قلقيلية · بلعا · باقا الغربيه · قلنسوة الطيبه من قضاء طولكرم ·

### وكالة الافتاء في غزه

اسند المجلس الاسلامي الاعلى وكالة الافتاء في غزه الى حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ سعيد افندي ابو شعبان من افاضل علماء هذه المدينة فنهنئه ·

## المحكمة شرعية ؟

### ام ناد سياسي

ورد علينا من حضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع السوءال الآتي :

ايسمح لي صاحب اليرموك ان اوجه على صفحات جريدته سوءالا الى المجلس الاسلامي الاعلى عما اذا كان يجوز عقد الاجتماعات السياسية في المحاكم الشرعية واتخاذها ناديا عاما للغيبة والنميمة والقيل والقال فان محكمة شرعية عكا قد اصبحت و يا للأسف منذ بضعة اشهر مجمع الخلان ومنتدى الاخوان فاخذت اشغال الناس تتعطل في بعض الاحيان ·

عكا ح

اليرموك — لولا ثقتنا بحضرة الكاتب لما صدقنا صحة هذا الخبر و يظهر ان دعاة السوء المشهور امرهم لدى كل انسان اخذوا يختلفون من حين لآخر الى المحكمة الشرعية للاجتماع بفضيلة قاضي عكا ومفتيها وليوهموا بسطاء العقول ان لهم شيئا من التأثير او ليمثلوا دورا جديدا متسلحين بصلاح الاستاذ الجزار وسعة صدره وسلامة طويته ·

وعلى كل فنحن ننتظر جواب اولي الشأن على سوءال المستفهم الغيور فهم ادرى منا والسلام

## ليس موءتمرا مجلسيا

### بل موءتمر عام

يسوءنا جدا ان لا تزال جريدة فلسطين تحاول طمس الحقائق بعد ان افتضح امرها وظهر سوء نيتها بعد ان سكتت مدة طويلة عادت الى التضليل والتمويه و بث روح التفرقة ليس بين الطائفتين الاسلامية والمسيحية فقط بل بين الاحزاب و بين اهل كل مدينة حتى و بين افراد بعض العائلات ·

ومما اضحكنا كثيرا زعم هذه الجريدة ان الموءتمر الذي تقرر عقده هو موءتمر مجلسي مع ان اعضاء اللجنة التحضيرية الذين اشتركوا باجتماعاتها الاخيرة اصالة ووكالة هم مزيج من جميع الهيئات الوطنية بفلسطين فمنهم المجلسي والمعارض والزراعي والعضو في حزب الاهالي ومندوب تعاون القرى وممثلو الجمعيات الاسلامية وغيرهم ·

نحن نعتقد ان الموءتمر السابع سيكون موءتمرا عاما ممثلا للاكثرية الساحقة بهذه البلاد رضيت جريدة فلسطين ام لم ترض ، ومهما حاول صاحبها ومن يعملون على شاكلته في عكا من انقاص قيمة هذا الموءتمر و بذل الجهود لاقناع الناس بعدم الاشتراك به فان الموءتمر سيعقد في اجله المضروب و يقرر ما فيه الخير الفلسطين · يافا مسيحي حر

### القبض على شيوعيين

قبض في الحدود الايرانية — العراقية على زعيمين من زعماء الشعبة الدولية الثالثة للشرق الادنى كانا يحاولان الدخول الى سوريه وفلسطين لنشر الدعاية الشيوعية فيهما وقد صودرت منهما اوراق سياسية خطيرة تفضح برنامج الشيوعية في الشرق الادني ·

## جمعية الاطباء الوطنيين

فكر حضرات الاطباء الوطنيين بحيفا في تكوين جمعية طبية من الاطباء العرب غايتها البحث في المواضيع الطبية العلمية والمحافظة على اداب الطبابة وتعزيز شأنها ادبيا وماديا فيستفيد من وراء ذلك اعضاء الجمعية من جهة والبيئة الوطنية من جهة اخرى نظرا للروابط المتينة بين الاطباء وسائر طبقات الناس ·

وقد عقدوا اجتماعين في بيتي اثنين من الاطباء الوطنيين واشترك معهم في الاجتماع الثاني الاطباء الاجانب الثلاثة اي الجراحون الالماني والايطالي والانكليزي وقرروا باجماع الاراء ان تكون اللغة العربية لغة الجمعية الرسمية رغم كونهم كلهم من خريجي الجامعات الاجنبية

وقد سرنا مشاركة الافاضل الاجانب لزملائهم في احترام لغة البلاد الشريفة وطلبهم الانخراط في جمعية لغتها عربية فكان ذلك منهم درسا مفيدا شريفا على بعض الغرباء الذين تعودوا الا يحترموا لغة البلاد ·

وعلمنا انهم شكلوا لجنة ادارية برئاسة اكبر الاعضاء سنا هو الدكتور ابراهيم افندي زعرب وانتخبوا لنيابة الرئيس الجراح السيد كوستيرو ولامانة السر الدكتور رشدي بك التميمي ولامانة الصندوق الدكتور سعد مسلم وانهم نظموا قانونا اساسيا ورفعوه للحكومة ·

فاليرموك ترحب بنهضة اطبائنا الافاضل وترجو منهم تكوين ناد يلقون على الناس من على منبره نصائحهم الطبية فيعملون على تكوين فكرة فنية بين الطبقات بشأن الامور الصحية ومن جهة اخرى نرجوهم ان يسمعونا بعد الان رايهم الصائب في بعض المشاريع وصوتهم العالي في صدد بعض القوانين كقانون الطبابة الجديد مثلا · ونتمنى ان يكون مشروع اطبائنا مثلا فتقتدي بهم سائر الجماعات الوطنية وتتذوق البيئة العربية لذة العمل المشترك المنتج في سائر المناحي الاجتماعية ·

## اعلان

الى محمد احمد بدر من اهالي برجا مجهول الاقامه

طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح حيفا المورخ ٣٠ / ٣ / ٢٨ لصالح كامل افندي وفا الدجاني نبلغك بان تدفع مبلغ ٢٣ جنيه فلسطيني و٩٤٨ ملا بما فيه الرسوم والفائدة القانونية من تاريخ ٢٨ / ٣ / ٢٨ لحين الدفع التام بظرف ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان و بالعكس تجري بحقك المعاملة القانونيه ·

١٦ / ٥ / ٢٨ مأمور اجرا حيفا

### محكمة صلح حيفا الحقوقية

المدعي كامل وفا الدجاني تاجر بحيفا

المدعى عليه عبد الحميد سعد من اهالي برجا مقيم بحيفا

قرار

بما ان المدعى عليه عبد الحميد سعد تبلغ لزوم حضوره لاجل حلف اليمين التي طلبها منه المدعي كامل وفا الدجاني ولم يحضر و بهذه الصورة اصبح ناكلا فعليه و توفيقا للمادة ١٨٢٠ من المجلة احكم بالزام المدعى عليه دفع مبلغ عشرين جنيه فلسطيني وتسماية وخمسة وعشرين مل فلسطيني ايضا مع الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية للمدعي المذكور حكما غيابيا قابلا للاعتراض صدر وتفهم علنا ١٤ / ٥ / ٢٨

حاكم الصلح

## الاعانة المالية

### للوفد السوري

تألفت لجنة من اخواننا السوريين في المهجر غايتها السعي لعضد الوفد السوري الفلسطيني في اوروبا ورفده بالمال ليتمكن من المثابرة على القيام بالاعمال السياسية ومواصلة الجهود في المطالبة بحقوق بلاده المشروعة لدى جمعية الامم وعواصم اوروبا .

وما كاد يبلغ هذا الخبر مسامع الزعيم العربي الكبير صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان حتى بعث بالكلمة التالية الى جريدة البيان الغراء فرأينا من الواجب اثباتها على صفحات اليرموك لتكون بمثابة جواب مفحم الى دعاة الاستعمار وخدمة طلاب العروش الذين يتبجحون بما يوحيه اليهم شياطين السوء لقاء دراهم معدودة يبيعون لاجلها ضمائرهم وعواطفهم .

قال اسعاوتنا العلامة حفظه الله :

نحن لا ننكر اننا نخدم القضية السورية منذ ثماني سنوات في اوروبا واني انا وزملائي تجشمنا في سبيلها كلفا ثقيلة وبذلنا مبالغ طائلة قطعناها عن انفسنا وعائلاتنا . ومن المعلوم ان تعقب القضايا السياسية الوطنية لا سيما مع مقاومة الدول الاستعمارية الكبرى يستلزم نفقات كثيرة لا قبل بها للافراد الذين لا تكون امتهم من ورائهم مهما كانوا عليه من الثروة المادية والادبية .

ولكننا برغم هذا كله نقول ان الله اخذ بيدنا ونهضنا بالاعباء التي القيت الينا ومثلنا وطننا وامتنا ولله الحمد بصورة ليس فيها ما ينقص لا من مقام الوطن والامة ولا من مصالحها وكان فضل الله علينا عظيما .

ولقد قرأنا في « البيان » ان بعض ذوي الحمية العربية يستحثون الجالية الوطنية لاجل امداد الوفد السوري في نفقاته المستمرة المصروفة لاجل القضية السورية .

فنحن لا يسعنا الا شكر هؤلاء الوطنيين الناهضين ونشر طيب الثناء على مساعيهم اكثر الله في هذه الامة من هذه الطبقة العالية التي تقدر قدر الجهود الوطنية وتعلم ان سعة ذات اليد هي من شروطها الاساسية .

الا اننا نعلن الجميع ارتياحنا الى ان تكون هذه الاعانات كلها موجهة الى اخواننا المجاهدين المخيمين بالنبك من قريات الملح لانهم في الحالة التي هم فيها احق بالامداد واجدر بالمعاونة والاهم يتقدم على المهم ونقول لاخواننا اننا مهما يكن من العبء الثقيل الذي علينا فلا يزال عندنا شيء نفدي به المصلحة ولا ندع النقص يتطرق اليها .

وان كان اخواننا هؤلاء لا يرون عدلا ان نقوم نحن وحدنا بنفقات قضية عامة من حقها ان يشترك بها كل من يهمه استقلال الوطن ويعلم ان المشروعات الوطنية لا تقوم الا بالتعاون وان يد الله مع الجماعة فلنا عند ذلك اقتراح لا بد من قبوله وادخاله في نظام هذه اللجنة المؤلفة لمعاونة الوفد السوري . وبدون قبول هذا الاقتراح اعلن بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن سعادة زميلي احسان بك الجابري وراض بك الصلح اننا نعتذر عن قبول اي شيء يرد علينا كثيرا كان او زهيدا .

نقترح ان نقيد الاعانة التي تأتي في دفتر اللجنة وان تقبل اللجنة منا حسابا مفصلا عن كيفية صرفها وانفاقها ويكون الحق لحزب سوريا الجديدة بعد ذلك في الاطلاع عليه ونشره ان لزم فان هذه الاعانة هي للقضية السورية لا لانفسنا ونحن لا نقبلها الا باسم القضية السورية ولن نقبلها باسم انفسنا وعلى غير هذه الصورة لا نقبل شيئا وان كان هذا لا ينقص من وافر شكرنا للافاضل القائمين بهذا المشروع

لوزان شكيب ارسلان

## رد جمعية الشبان المسلمين

### على جريدة الكرمل

بمناسبة ما كتبته الكرمل عن جمعية الشبان المسلمين في حيفا لا ترى هذه الجمعية بدا من نشر ما يلي :

١ — ان الاسلام لا يستطيع ان يفرق بين الشيوخ والشبان كما لا يستطيع ان يفرق بين الابيض والاسود والاصفر والاحمر بل الاسلام لا يعرف الا هذا الدستور العظيم وهو قوله تعالى « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ولم تر هذه الجمعية لزوما للتقيد بمفاد الاسم وذلك احتذاء لمثال جمعية الشبان المسلمين في مصر التي من اعظم اركانها نفر من جلة شيوخ مصر كالعلامة احمد تيمور باشا والعالم الشيخ عبد العزيز جاويش والاستاذ عبد الحميد سعيد بك وغيرهم كما ان جمعية الشبان المسيحيين العالمية رئيسها الاعلى الدكتور موط الذي كان رئيسا للمؤتمر التبشيري الاخير في القدس وهو كما يعلم الجميع يكاد يكون شيخا ماجا واما الذين هم اعضاء ورؤساء فروع فيها من الشيوخ فلا يأخذهم الاحصاء لكثرتهم ومع هذا لم نسمع ان احدا احتج على قبول هذه الجمعيات لهم او زعم بعد التجربة الطويلة انه حصل ضرر من اختلاطهم بالشبان في هذه الاعمال .

٢ — ليس من اللياقة ولا من الذوق التنبؤ بوقوع الاختلافات في هيئة الجمعية حال تشكيلها وقبل ان تشرع بالقيام ولو في امر صغير من الامور الاخذة على نفسها القيام بها فالجرائد النزيهة في مثل هذه الاحوال اما ان تكتفي بايراد الخبر كما يصل اليها واما ان تعلق عليه بما يشد من قلوب القائمين بالمشروع ويقوي من عزائمهم فقط .

٣ — هذه الجمعية ليست آلة في يد احد ولا هي خاضعة لغير الحق ولا غرض لها الا نفع المسلمين وازالة اسباب الخلاف بينهم والاخذ بضبع الناشئة حتى تصل الى ما هي جديرة به وجدير بها من الصفات التي مكنت السلف ان يكونوا تلك الامة التي يفتخر التاريخ بتسطير مفاخرها .

٤ — تصحيحا لما جاء في مقال لاحد الفضلاء في بعض الجرائد المحلية تحب هذه الجمعية ان تعلن انه لم يكن ثمة من داع لتأليف جمعيات الشبان المسلمين في هذه البلاد الا الرغبة في تنظيم حالة المسلمين وتوجيه انظارهم الى فضائل الاسلام حتى يتمكنوا ان يجعلوها اساس حياتهم وان يجعلوا كل اعمالهم وافكارهم في المستقبل قائمة عليها وهذه الجمعية ليس عندها نحو الاندية المسيحية في البلاد الا كل ولاء وتتمنى من صميم فؤادها ان توفق هذه الاندية بين المسيحيين الى تحقيق نفس الغاية التي تسعى جمعيتنا لتحقيقها بين المسلمين وليس في هذا ادنى ضرر على القضية ولا هو موجب لانقسام الكلمة كما ردد هذا القول بعض الصحف لان كون المسلم عضوا في جمعية الشبان المسلمين والمسيحي عضوا في النادي الكاثوليكي او الارثوذكسي لا يمنعهما ان يكونا جميعا عضوين في النادي العربي مثلا الا اذا قلنا ان الانسان لا يستطيع ان يكون مسلما وعربيا او مسيحيا وعربيا في آن واحد وهذا نحن لا نفهمه ولا نقره وعندنا من التاريخ الماضي والحاضر ما يؤيد راينا ولا يستطيع انكاره الا الذي يستطيع ان ينكر ضوء الشمس عندما يكون ضوءها مالئا الدنيا .

## العربية

### وشاعرها الاكبر

اذا اردنا ان نعد الرجال العاملين في فلسطين نعد في طليعتهم الاديب الكبير الاستاذ اسعاف النشاشيبي الذي برهن بخدماته الادبية والعلمية على انه رجل علم وعمل اذ لم يكفه انه نهض باللغة العربيه في مدارس فلسطين الاميرية نهضة تحسدنا عليها بقية الاقطار السورية بل اخذ يخطب ويؤلف حاثا الناس على احترام لغتهم وتقديرها حقها وانزالها منزلتها لانها عنوانهم وتحرم وخدمات استاذنا النشاشيبي هذه اخرجته من نطاق فلسطين الضيق فصار احد اعلام الادب في العالم العربي حتى نعته بعض جرائد مصر الكبرى بانه معروف في مصر كأديب مصري كبير . وما ذلك الا صدى لخطب قيمة القاها الاستاذ في مصر كان لها دوي هائل وتأثير في النفوس عظيم وكانت اولى خطبه في مصر ( كلمة في اللغة العربية ) اساس ذلك الدوي ومبعث هذا التأثير حتى ان خليفة سعد قائد مصر رئيس وفدها ورئيس حكومتها مصطفى النحاس باشا لم يتمالك عن تقريظها بالكتاب التالي :

حضرة الاستاذ العالم اسعاف النشاشيبي بك

تصفحت كتابكم ( كلمة في اللغة العربية ) الذي تفضلتم باهدائه الي ولقد كان يسرني ان استمع لما تلهمون ، وانتم تحاضرون ، فقد عرفناكم في مواقفكم الخطابية تهزون القلوب وتحركون الاحساسات ، وتثيرون كوامن الذكريات بصوت متهدج يفيض روعة وعذوبة ويوحي الى السامعين ما طبعتم عليه من شغف باللغة ، ولفان في اعزازها وانهاضها .

وان فاتني الاستماع فانه لم يفتني ان انعم بمعانيك واذ اليك فارى فيها صورة نفسك التواقة ، ومثال همتك الحافزة ، وغيرتك الملتهبة . وان الامة التي لا تحفل بلغتها ، ولا تعنى بترقيها مقضي عليها بالفناء .

ومن اجل هذا احيي في شخصك رجلا بارا بلغته كريما بحيزته وسلام عليك من شاكر لك مثن على عملك .

مصطفى النحاس

ولقد شاءت ارادة الاستاذ النشاشيبي ان يجمع مؤخرا ما قاله في مهرجان امير الشعراء احمد شوقي بك وفي مؤتمر رؤساء المدارس الاميرية في فلسطين مع كلمة نقد وتقريظ للاديب الفيلسوف امين الريحاني فكانت مجموعة صغيرة مفيدة دعاها ( العربية وشاعرها الاكبر ) وتطلب هذه المجموعة من السيد نجيب متري صاحب مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر وثمن النسخة منها ثلاثة غروش مصرية .

اننا نثني على همة الاستاذ الكبير ونفاخر بعلمه وادبه راجين ان يكثر امثاله في العالم العربي فنعيد مجدنا ونؤمن سعادة مستقبلنا .




## اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم مديرها المسؤول : احمد الامام

* بدل الاشتراك *

ع . م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في سائر الجهات

* المكاتبات *

بعنوان : ادارة جريدة اليرموك
حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧

المطبعة العباسية — حيفا


***